26 February 2021
Arabic

الدورة الخامسة والسبعون
البند 141 من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لعام 2021

التصدي لتدهور أحوال مرافق خدمات المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي ومحدودية قدراتها

التقرير الثامن والثلاثون للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الميزانية
البرنامجية المقترحة لعام 2021

أولا - مقدمة

1 - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن التصدي لتدهور أحوال مرافق خدمات المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي ومحدودية قدراتها (A/75/716). وأثناء النظر في التقرير، اجتمعت اللجنة عبر الإنترنت مع ممثلين عن الأمين العام قدموا إليها معلومات وإيضاحات إضافية، اختتموها برود خطية مؤرخة 23 شباط/فبراير 2021.

2 - ويُقدّم تقرير الأمين العام عملاً بقرار الجمعية العامة 263/74 (الجزء الرابع عشر)، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام إجراء تقييم للاحتياجات واستكشاف الخيارات التي تتيح تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة، مع مراعاة الاحتياجات المستقبلية لمرافق المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وتقديم تقرير إلى الجمعية في دورتها الخامسة والسبعين. ورصدت الجمعية أيضاً مبلغاً قدره 470 000 دولار تحت الباب 29 زاي، الإدارة، نيروبي، من الميزانية البرنامجية لعام 2020 من أجل تغطية تكاليف الخدمات الاستشارية المتعددة التخصصات بهدف إجراء تقييم تفصيلي للاحتياجات، وإعداد تحليل موسع للخيارات.

ثانياً - مرافق المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي

3 - تذكر اللجنة الاستشارية بأن الأمين العام قدّم اقتراحه الأولي في تقريره السابق (A/74/471) عملاً بالفقرة 29 من قرار الجمعية العامة 270/73 بشأن خطة المؤتمرات، التي طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدّم معلومات مفصلة بشأن أشغال التجديد المحتملة الرامية إلى التصدي لتدهور أحوال مرافق خدمات المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي ومحدودية قدراته.

4 - ويشير الأمين العام إلى أن الهدف من المشروع هو تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من خدمات المؤتمرات والوفاء بالاحتياجات المتوقعة من خدمات المؤتمرات خلال الفترة من 25 إلى 30 عاماً القادمة، وجعل مكتب الأمم المتحدة في نيروبي مضاهياً للمقر في نيويورك ومكتب الأمم المتحدة في جنيف ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، كمركز مثالي للمؤتمرات واللجان يمكن القيام فيه ببلورة إجراءات رئيسية متعددة الأطراف، وكذلك التصدي للمخاطر الناجمة عن مبنى متقدم يوشك أن يبلغ نهاية عمره النظري. ويشير التقرير أيضاً إلى أنه إضافة إلى تقديم الخدمات إلى برنامج البيئة وموئل الأمم المتحدة، فإن الغرض من وجود مركز للمؤتمرات يعمل بكامل طاقته في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي هو دعم الأهداف البرنامجية، ومجمل الولايات، واستراتيجيات الاتصالات للعديد من الكيانات الأخرى العاملة في كل من المجالات الإنساني والإنمائي والمتعلق ببناء السلام في نيروبي وانطلاقاً منها (A/75/716، الفقرتان 6 و 7).

5 - ويشير تقرير الأمين العام إلى أن مكتب الأمم المتحدة في نيروبي قد استعان بشركة خدمات مهنية متخصصة في قطاع تنظيم المؤتمرات والمناسبات الدولية من أجل إجراء تحليل للاحتياجات، شمل تحليلاً للاتجاهات الحديثة في مجال عقد المؤتمرات، مثل إمكانية الاتصال عن بُعد، واتباع طرائق مختلطة لعقد المؤتمرات، وتنظيم المناسبات المستدامة، ومن أجل تعميق تحليل الخيارات الذي أُجري في عام 2019 (المرجع نفسه، الموجز والفقرة 4). واقترح في التقرير خياران قابلان للتوسع في أعمال التجديد والتشييد (الخياران ألف وباء) لتلبية الاحتياجات الإضافية الفورية والمتوقعة من القدرات الاستيعابية لمرافق المؤتمرات في المكتب (انظر الفرع الثالث أدناه).

تقييم الاحتياجات

6 - يتضمن التقرير تفاصيل عن أحوال مرافق المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في الفقرات من 8 إلى 10، ويعرض تقييماً للعمر النظري لمرافق المؤتمرات الحالية حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 بما في ذلك ما يلي: من المتوقع أن يتجاوز الاستخدام السنوي لخدمات عقد المؤتمرات المساحة المادية المتاحة في السنوات الخمس المقبلة؛ وعدم القدرة على تلبية الطلبات، الحالية والمتوقعة، على المساحة في وقت الذروة، والمطلوب من المرفق تأمينها خلال المناسبات الصادر بها تكليف لكل من جمعية الأمم المتحدة للبيئة وجمعية موئل الأمم المتحدة؛ وتقادم البنية التحتية لخدمات المؤتمرات؛ وتعذر إمكانية الوصول إليها؛ والمسائل المتعلقة بالأمن والسلامة والصحة (المرجع نفسه، الفقرة 13 والجدول 1).

القدرة على استيعاب المؤتمرات

7 - يشير التقرير كذلك إلى أن نسبة المشاركة في جمعية البيئة زادت في كل دورة وزادت معها التعقيدات المرتبطة باستضافتها، حيث تجاوز عدد المشاركين المعتمدين 5 000 مشارك في دورتها الرابعة المعقودة في آذار/مارس 2019، ومن المتوقع أن تتواصل هذه الزيادة. وخلال دورة جمعية البيئة، عُقد أكثر

من 150 اجتماعاً في فترة خمسة أيام في غرف الاجتماعات الرسمية المتاحة البالغ عددها 12 غرفة، بينما عُقدت 109 اجتماعات في هياكل مؤقتة أو مساحات أخرى عُدلت لتصبح غرف اجتماعات. وفي الدورة الافتتاحية لجمعية موئل الأمم المتحدة التي عُقدت في أيار/مايو 2019، تجاوز عدد المشاركين المعتمدين 4 000 مشارك، حيث عُقد 116 اجتماعاً في غرف الاجتماعات الرسمية المتاحة البالغ عددها 12 غرفة، بينما عقد 43 اجتماعاً في هياكل مؤقتة أو مساحات أخرى عُدلت لاستخدامها كغرف اجتماعات (المرجع نفسه، الفقرات 21-25). وعند الاستفسار، حصلت اللجنة الاستشارية على معلومات إضافية بشأن الطلب على المؤتمرات والاجتماعات المدرجة على جدول الاجتماعات المتصلة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة ومعدل انعقادها، وبشأن عدد ووتيرة مختلف أنواع الاجتماعات، بما في ذلك الاجتماعات المدرجة على الجدول والاجتماعات المواضيعية وحلقات العمل واجتماعات أفرقة الخبراء المتصلة بالعمل البرنامجي للمنظمة.

8 - ويشير التقرير إلى أن المنظمات التي تعقد مناسبات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي مطالبة بتوفير هياكل خيام مؤقتة لاستيعاب العدد الإضافي الكبير من الحضور وتوفير مساحات مناسبة لتلبية احتياجات المعارض والمآدب وحلقات النقاش وفعاليات اللجان العامة نظراً إلى أن المرافق الدائمة قادرة حالياً على استضافة حوالي 2 400 مشارك في غرف الجلسات العامة وغرف اللجان وغرف الاجتماعات (المرجع نفسه، الفقرات 26-29، والجدول 3؛ وانظر أيضاً الفقرة 7 أعلاه). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأنه قد تم تقييم الأماكن البديلة الموجودة في نيروبي، بما في ذلك مركز كينياتا الدولي للمؤتمرات، واتضح أن جميعها لا تلي بفعالية من حيث التكلفة الاحتياجات الوظيفية الحالية المتصلة بقدرة الاستيعاب التي يتطلبها عقد معظم مؤتمرات الأمم المتحدة (بما في ذلك من حيث غرف الاجتماعات والمكاتب والتكنولوجيا وإمكانية الوصول وشروط الأمم المتحدة الأمنية والأماكن المتعددة الأغراض). وستكون التكاليف الإضافية لتوفير تلك القدرة الاستيعابية بشكل مؤقت ضخمة، كما أن المسافات التي تفصل بين مجمّع الأمم المتحدة وتلك الأماكن ستثير أيضاً تعقيدات كبيرة ومكلفة أثناء عقد مؤتمرات الأمم المتحدة وغيرها من الاجتماعات الهادفة إلى تحفيز التنمية المستدامة وتحقيقها.

السوق المحتملة

9 - يعرض التقرير النتائج الرئيسية التي توصلت إليها دراسة سوق المناسبات التي أجريت بشأن مكانة مرافق مكتب الأمم المتحدة في نيروبي ضمن سوق الاجتماعات والمؤتمرات، وبشأن الاتجاهات الحالية والمستقبلية لعقد المؤتمرات، والسوق المحتملة التي تتألف من الهيئات الإدارية للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والهيئات الإدارية للاتفاقات البيئية الأخرى والمناسبات الأخرى (المرجع نفسه، الفقرات 30-39). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن المكتب قد درس سوق الاجتماعات والمؤتمرات من أجل تقييم الاتجاهات في مجال تكنولوجيا المؤتمرات، والمشاركة عبر الإنترنت، والأشكال التي تتخذها، وتجارب المشاركين، وهي جوانب من شأنها أن تؤثر على مؤتمرات الأمم المتحدة المستقبلية وتحسّنها. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن جاذبية الأماكن والوجهات تؤثر على اختيار مواقع المؤتمرات والاجتماعات، بما في ذلك الاجتماعات الحكومية الدولية المتصلة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. وأشار المكتب إلى أنه لم يفكر في تسويق مرافق مؤتمرات الأمم المتحدة للقطاع الخاص وكيانات أخرى غير تابعة للأمم المتحدة، ولكنه سينظر في استضافة الاجتماعات والمؤتمرات التي تدعم ولايات الأمم المتحدة.

10 - وعند الاستفسار، تم تزويد اللجنة الاستشارية بجدول (انظر الجدول 1)، وأُبلغت بأن أغلبية الاجتماعات التي تُعقد في مرافق المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي هي اجتماعات حكومية دولية مدرجة على جدول المؤتمرات والاجتماعات الرسمية للأمم المتحدة، واجتماعات حكومية دولية أخرى غير مدرجة على جدول المؤتمرات والاجتماعات الرسمية للأمم المتحدة تيسّر إنجاز برامج منظمات الأمم المتحدة التي توجد مقراتها في نيروبي. وتليها اجتماعات أخرى تعقدتها جهات غير تابعة للأمم المتحدة.

الجدول 1

اجتماعات الأمم المتحدة واجتماعات الجهات غير التابعة للأمم المتحدة المعقودة في مرافق المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي

(بالنسبة المئوية)

2020	2019	2018
98	85	93	اجتماعات الأمم المتحدة
2	15	7	اجتماعات الجهات غير التابعة للأمم المتحدة

11 - وعند الاستفسار، حصلت اللجنة الاستشارية على معلومات بشأن استخدام مرافق المؤتمرات وأماكن وتواريخ تلك الاستخدامات للقيام بأنشطة متصلة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف خلال الفترة الممتدة من عام 2000 إلى عام 2019. وأُبلغت اللجنة بأنه رغم عدم وجود مذكرة تفاهم أو التزام محدد أو أي إشارة أخرى حالياً بشأن تفضيل نيروبي لتنظيم المناسبات، قد شكّل تدهور أحوال مرافق خدمات المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي ومحدودية قدراتها عاملين حاسمين حالاً دون انتقال بعض الاجتماعات إلى نيروبي. وأُبلغت اللجنة أيضاً بأنه في حالة تنظيم مناسبة غير مدرجة على جدول الاجتماعات في نيروبي، يتم ذلك على أساس استرداد التكاليف مقارنة بالحوافز التي تقدمها الحكومات التي تستضيف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، علماً أن تلك الحوافز تكون على شكل تبرعات لتحمل بعض تكاليف تنظيم واستضافة اجتماع كبير. وحصلت اللجنة أيضاً على معلومات عن الجهات المنظمة للمناسبات التي اختارت أماكن بديلة في عام 2019 بسبب تدهور الأحوال في المكتب ومحدودية قدرة استيعابه. وترى اللجنة الاستشارية أنه ينبغي أن تُأخذ الحلول المبتكرة وتوفير خدمات تنافسية على أساس استرداد التكاليف في الحسبان عند بلورة المشروع من أجل التشجيع على تنشيط استخدام مرافق المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي لاستضافة المناسبات والأنشطة، بما فيها تلك المتصلة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

التكاليف التشغيلية المتوقعة

12 - يشير الأمين العام إلى أن مجموع التكاليف التشغيلية التي ستتحملها المنظمة خلال السنوات الثلاثين المقبلة، بما في ذلك التكاليف العامة ومصروفات الاستثمار المتوقعة للمرافق المؤقتة والصيانة الجارية في مرافق خدمات المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، يقدر بحوالي 160 مليون دولار، وذلك دون احتساب تكاليف أي من الأهداف الأساسية والمتعلقة بإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، أو التحسينات على مستوى الاستدامة، أو التحديثات المتعلقة بسلامة الأرواح المطلوب إدخالها على أي مبنى بلغ نهاية عمره النظري. ويشير الأمين العام أيضاً إلى أنه لا بد لأي استثمار إنتاجي أن يغطي

كامل تكاليف مشروع التجديد والتشييد، وإلى أنه يتوقع أن تكون تكاليف الصيانة بعده ضئيلة. ويشير كذلك إلى أنه لم يتسن عرض تكاليف مفصلة في هذه المرحلة من التحليل نتيجة لتأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على التقييمات الموقعية ولضرورة فهم الآثار المتوسطة والطويلة الأجل للجائحة على السفر وعلى عقد المؤتمرات قبل حساب التكاليف بالتفصيل. ويلزم أيضاً إجراء مزيد من التحليلات لتحديد ما إذا كان من الممكن النظر في طرائق تمويل بديلة أم لا (المرجع نفسه، الفقرات 40-43).

13 - وعند الاستفسار، حصلت اللجنة الاستشارية على جدول (انظر الجدول 2) يعرض توزيع مجموع التكاليف البالغ 160 مليون دولار، مع افتراض عدم رصد استثمارات إنتاجية رئيسية لمرافق المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي خلال فترة الثلاثين سنة المقبلة. وأبلغت اللجنة بأن عملية تقدير التكاليف لم تتضمن النظر في أماكن بديلة في نيروبي وبأنه رغم تقييم تلك الأماكن، لم يتضح أن أيًا منها يلبي بفعالية من حيث التكلفة الاحتياجات الوظيفية الحالية المتصلة بقدرة الاستيعاب التي يتطلبها عقد معظم مؤتمرات الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، ستكون التكاليف الإضافية لتوفير القدرة الاستيعابية المطلوبة بشكل مؤقت ضخمة، كما أن المسافات التي تفصل بين مجمّع الأمم المتحدة وتلك الأماكن ستثير أيضاً تعقيدات كبيرة ومكلفة أثناء عقد مؤتمرات الأمم المتحدة وغيرها من الاجتماعات الهادفة إلى تحفيز التنمية المستدامة وتحقيقها. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه لم يتسن عرض تكاليف مفصلة في هذه المرحلة من جراء أثر جائحة كوفيد-19 (انظر الفقرة 12 أعلاه).

الجدول 2

توزيع تقدير النفقات التشغيلية التراكمية (لمدة 30 سنة: 2021-2051)

(بدولارات الولايات المتحدة)

رقم البند	وصف البند	2021	تقدير التكاليف التراكمية من 2021 إلى 2051
1	صيانة المعدات	37 000,00	2 618 149
2	تكاليف إضافية لصيانة المرافق تحديداً	425 000,00	30 073 336
3	الهيكل المؤقتة	250 000,00	125 239 230
4	مجموع التكاليف	712 000,00	157 930 715 ^(أ)

(أ) تم تقريب المبلغ إلى 160 مليون دولار في التقرير (A/75/716).

14 - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأنه يمكن التفكير، في إطار المرحلة التالية من المشروع، في إجراء تحليل إضافي للفوائد قياساً إلى التكاليف من عدة جوانب ومعايير للمشروع، بما في ذلك من منظور تكاليف دورة حياة المشروع وصيانته الأطول أجلاً والاستثمار الإنتاجي الأولي المتعلق بمراعاة أي اعتبارات من حيث الاستدامة. وأبلغت اللجنة كذلك بأنه بالإضافة إلى التكاليف المالية، يجري اتباع نهج قائم على تحليل تكلفة دورة الحياة طوال مراحل تصميم المشروع وتنفيذه، مع مراعاة تكاليف الصيانة والاستبدال، واستدامة خيارات تصميم المعدات والنظم المتاحة في السياق المحلي، وإمكانية جني مكاسب على مستوى الكفاءة التشغيلية (انظر أيضاً الفقرة 20).

15 - وعند الاستفسار، حصلت اللجنة الاستشارية على جدول (انظر الجدول 3) يعرض تكاليف التشغيل الجارية على مدى فترة خمس سنوات، من أجل الصيانة المتعلقة بمرافق ومعدات المؤتمرات على حد سواء،

وذلك على كامل نطاق مجمع الأمم المتحدة. وأبلغت اللجنة أيضا بأنه لم تُخصَّص أي استثمارات إنتاجية تُذكر لمرافق المؤتمرات خلال السنوات الخمس السابقة، حيث تم آخر استثمار هام قبل أكثر من سبع سنوات عندما تم تجديد مرافق الترجمة الشفوية.

الجدول 3

خدمات صيانة مجمع غيغري، بما في ذلك مرافق المؤتمرات

(بدولارات الولايات المتحدة)

البند	التكاليف
تقديرات تكاليف الصيانة المتعلقة بالمرافق على مدى خمس سنوات	12 980 764
الصيانة المتعلقة بالمعدات على مدى خمس سنوات (2015-2020)	1 519 776
المجموع	14 500 540

الاستخدام المستقبلي

16 - يشير التقرير إلى أن التوقعات الحالية، التي تستند إلى الأرقام المسجلة في الأعوام السابقة، والتي تتضمن الانخفاض الناجم عن جائحة كوفيد-19، تبيّن أن مرافق المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي ستبلغ ذروة استخدامها، أي نسبة 70 في المائة تقريبا، بحلول عام 2025. وبعد تلك الفترة، لن يتمكن المكتب من تلبية طلبات الاجتماعات المدرجة في جدول الاجتماعات وغير المدرجة فيه بالتوازي مع مواصلة تقديم خدمات تعهد المرافق وصيانتها، بينما ستزداد الحاجة إلى تلك الخدمات مع تدهور المرافق. ويشير التقرير أيضا إلى أنه قد كان لجائحة كوفيد-19 تأثير كبير على الاستخدام الحالي، حيث انخفض معدل الاستخدام إلى 10,7 في المائة من قدرة الاستيعاب في عام 2020، مما يعادل انخفاضا بنسبة 80 في المائة عن السنوات السابقة. وتتوقع تقديرات متحفظة، تعكس هذا الانخفاض غير العادي في السوق، أن يتعافى الاستخدام ليصل إلى معدلات ما قبل الجائحة لتبلغ نحو 55 في المائة بحلول منتصف عام 2022، و 59,3 في المائة بحلول نهاية عام 2022، على افتراض حدوث عودة تدريجية نسبيا إلى الوضع التشغيلي الطبيعي اليومي في النصف الثاني من عام 2021 (المرجع نفسه، الفقرة 15). وعند الاستفسار، حصلت اللجنة على المعلومات الواردة في الجدولين 4 و 5، التي تبيّن عدد المناسبات والمشاركين في كل مركز عمل ومعدلات استخدام الغرف.

الجدول 4

عدد المناسبات والمشاركين بحسب مركز العمل

المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)	المناسبات المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (الدورات)
72 556	1 495	2017	3 589	139 555	1 327	46 921	3 589	139 555
56 691	1 573	2018	3 641	138 253	1 562	52 291	3 641	138 253
72 750	1 319	2019	3 423	132 116	1 718	56 762	3 423	132 116

(أ) المعلومات عن المقر غير متوفرة لأنها ليست مُجمّعة في موضع واحد.

المعدلات السنوية لاستخدام الغرف للاجتماعات

(بالنسبة المئوية)

مكتب الأمم المتحدة في فيينا	مكتب الأمم المتحدة في جنيف	المقر	مكتب الأمم المتحدة في نيروبي
87,2	81,9	96,1	39,4	2017
82,3	79,5	93,0	54,2	2018
82,5	77,2	93,7	63,6	2019

17 - وعند الاستفسار، حصلت اللجنة الاستشارية على معلومات عن تجربة مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في مجال تنظيم مؤتمرات افتراضية أثناء الجائحة، بما في ذلك إرجاء الاجتماعات المقررة إلى ما بعد عام 2020، ورصد القيود المتغيرة المفروضة على تنظيم الاجتماعات، والإبلاغ بتحديد مواعيد بديلة لإصدار وثائق الهيئات التداولية، وإيجاد أنشطة معدلة لدعم الدول الأعضاء بشأن المسائل المتصلة بجائحة كوفيد-19. وفيما يتعلق بأثر جائحة كوفيد-19 على الاتجاهات المستقبلية لتنظيم المناسبات المتعددة الأطراف، أبلغت اللجنة بأن المكتب توقع عودة سريعة إلى نمط ما قبل الجائحة بمجرد استئناف الرحلات الدولية، وبأنه رغم تمكن الدول الأعضاء من الحفاظ على بقاء العمليات الحكومية الدولية بعقد اجتماعات افتراضية، فإن المفاوضات واتخاذ القرارات والتصويت ستظل تتطلب الحضور الشخصي. ونتيجة لذلك، ستكون مساحات الاجتماعات القابلة للتكبير وتكنولوجيات الاتصال السعوي - البصري والاتصال بالإنترنت القابلة للتعديل عنصرا هاما من عناصر مرافق المؤتمرات الحديثة في المستقبل.

18 - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن مكتب الأمم المتحدة في نيروبي لم يتوقع أن تؤدي جائحة كوفيد-19 إلى توقف الاجتماعات والمؤتمرات بالحضور الشخصي بشكل دائم، وبأن المزيد من التأخير في المشروع لن يؤدي إلا إلى زيادة المخاطر الناجمة عن تدهور مرافق المكتب وإلى ارتفاع التكلفة النهائية لتجديدها وتوسيعها. وأبلغت اللجنة بأن المشروع قد صُمم بحيث لا يبدأ تحمّل أكبر عناصر في تكلفة المشروع (مثل مرحلة ما قبل التشييد والمشتريات ومرحلة التشييد) قبل عامي 2023 و 2024 على التوالي، مما سيمكّن المكتب من تقييم الآثار الأطول الأجل التي ستخلفها جائحة كوفيد-19 على الاحتياجات المتصلة بالمؤتمرات. وترى اللجنة الاستشارية أن الأثر الكامل لجائحة كوفيد-19 على خدمات المؤتمرات التي تقدمها الأمم المتحدة لم يتضح بعد، وهي تأمل أن يتضمن التقرير المقبل تحليلا أعمق لأثر جائحة كوفيد-19، بما في ذلك التحديات الماثلة والدروس المستفادة والفرص ذات الصلة، مثل تلك التي اختبرتها مراكز العمل الأخرى (انظر أيضا الفقرة 25 أدناه).

الاستدامة

19 - يشير التقرير إلى أنه ينبغي لأي مشروع مستقبلي اتباع المبادئ التوجيهية المنبثقة عن السياسة البيئية للأمانة العامة للأمم المتحدة (ST/SGB/2019/7)، وإلى أنه بما أن نيروبي تستضيف المقرين العالميين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولموئل الأمم المتحدة، فيتعين على أي مبنى جديد أن يكون نموذجا حيا للاستدامة في المجالين المواضيعيين لكنتا المنظمين (A/75/716، الفقرة 16). وتبين الفقرات

من 17 إلى 19 من التقرير الشروط المتعلقة بتصميم مبنى يكون منخفض الأثر ويتسم بكفاءة استخدام الطاقة، وذكاء التصميم، ونظم المياه.

20 - وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأنه سيُجرى تقييم للأثر البيئي في إطار مرحلة ما قبل تصميم المشروع ومرحلة تصميمه. وأبلغت اللجنة أيضا بأن أهم عامل سيأخذهُ التصميم في الاعتبار هو ضمان الاستدامة البيئية، مع إيلاء اهتمام خاص للسياق المحلي من أجل الحفاظ على المساحة الخضراء الناضجة الموجودة في مختلف أنحاء الموقع. وحصلت اللجنة على معلومات أيضا بشأن الاعتبارات الرئيسية لعملية التصميم، وهي تشمل المواءمة والتكامل مع نظام الإدارة البيئية لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، واستحداث ممارسات وتكنولوجيات مبتكرة ومستدامة بيئيا في مجال التصميم من أجل خفض الانبعاثات وتوليد الطاقة في الموقع. وتأمل اللجنة الاستشارية أن يتضمن التقرير المقبل تفاصيل كاملة عن الأثر البيئي لكل خيار، وما يتصل به من أوجه كفاءة على مستوى الطاقة والتشغيل والبيئة، وكذلك عن استخدام المعارف المحلية والمواد والقدرات والخبرات المحلية (انظر أيضا قرار الجمعية العامة 263/74).

ثالثا - الخياران المعروضان للتصدي لأحوال المرافق الحالية والخطوات المقبلة

21 - تطرّق التقرير بشكل أكثر استفاضة للخيارين الواردين في التقرير السابق للأمين العام (A/74/471). ويرتقب من الخيار ألف، المشار إليه بالتفصيل في الفقرات 45 ومن 47 إلى 50، أن يلبي الاحتياجات المتوقعة الفورية والقصيرة الأجل من القدرات الاستيعابية فيما يتعلق بالمناسبات التي تضم ما يصل إلى 7 000 مشارك بالحضور الشخصي، وتقدر مساحة المشروع بنحو 100 59 متر مربع. أما الخيار باء الملائم للمناسبات التي تضم ما يصل إلى 9 000 مشارك بالحضور الشخصي والذي تقدر مساحة المشروع الذي يغطيه بنحو 67 700 متر مربع، والمشار إليه بالتفصيل في الفقرتين 45 و 51، فيرتقب أن يلبي الاحتياجات المتوقعة الطويلة الأجل من القدرات الاستيعابية، كصيغة موسّعة يمكن التحكم بحجمها للخيار ألف. وسيتضمن كلا الخيارين طرفاً وممرات ومساحات للمناظر الطبيعية ومبنى جديدا مخصصا لأمن مناسبات المؤتمرات (A/75/716، الفقرة 46).

22 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن عدد المشاركين المتوقع أن يحضروا الاجتماعات خلال فترة السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، مثل دورات جمعية البيئة، سيتجاوز 7 000 مشارك، وأن التوقعات لا تزال صالحة، وإن كان ذلك مع افتراض حدوث تأخير يتراوح بين سنة وستين بسبب الأثر الحالي لجائحة كوفيد-19. ونتيجة لذلك، لا يزال من المتوقع أن يبلغ عدد المشاركين 7 000 شخص بحلول عام 2025، نظرا إلى أن جوهر طبيعة المؤتمرات الكبيرة، والمنتديات التي تضم العديد من أصحاب المصلحة، والهيئات الحكومية الدولية، يتطلب التفاوض والتصويت وغير ذلك من أشكال التفاعل المباشر مع المشاركين الآخرين. ولذلك أبلغت اللجنة بأنه من المرجح أن المشاركة في الاجتماعات الافتراضية تتيح إمكانية انضمام عدد أكبر إلى المناسبات الرئيسية في المستقبل، ولكنها لن تقلل من الحاجة إلى المشاركة بالحضور الشخصي، حيث يُتوقع من التكنولوجيات الافتراضية أن تكمل الحاجة إلى المشاركة بالحضور الشخصي بدلاً من أن تحل محلها.

23 - وأبلغت اللجنة الاستشارية كذلك بأن الخيار ألف لن يلبي سوى الاحتياجات القريبة الأجل (عام 2025) المتعلقة باستيعاب 7 000 مشارك، في حين أن الخيار باء سيتيح تلبية الزيادة الواقعية للغاية في الطلب التي يمكن توقعها في غضون السنوات العشر إلى الخمس عشرة المقبلة (من عام 2030 فصاعدا)

والتي يُرتقب أن تصل إلى 9 000 مشارك. وتذكّر اللجنة بأن التقرير السابق أشار إلى خيارين يتيحان استيعاب عدد يصل إلى 8 000 مندوب (الخيار 1) أو إلى 12 000 مندوب (الخيار 2)، وبأن كلا الخيارين ينطويان على تجديد المرفق الحالي بالكامل وتشبيد مبنى جديد، بدرجات متفاوتة (A/74/471، الفقرات 74-86). وتلاحظ اللجنة الاستشارية الجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي لتقديم خيارين يتضمنان قدرة استيعاب منقحة تبلغ 7 000 و 9 000 مشارك. ومع ذلك، ترى اللجنة أن الخيارات المتعلقة بتحديد العدد المتوقع للمشاركين في المستقبل ينبغي أن تأخذ في الاعتبار وجود قدرة استيعاب كافية وإمكانية الوصول المأمون والآمن والوظيفي، مع ضمان معدل استخدام جيد لمرفق المؤتمرات في المكتب. وترى اللجنة أنه ينبغي إجراء تقييم أعمق للاحتياجات مع مراعاة قدرة الاستيعاب الحالية والمستقبلية والعوامل الأخرى، بما في ذلك التطورات التي تشهدها خدمات المؤتمرات (انظر أيضا الفقرة 18 أعلاه).

24 - ويشير التقرير إلى أن الخيار باء مماثل إلى حد كبير للخيار ألف، وإلى أن الفرق يكمن في نطاق أعمال التشييد الجديدة وما سيكون لها من تأثير على خطة الموقع، حيث إنها تتطلب أرضا جديدة إلى الغرب من مرافق المؤتمرات القائمة، والتخطيط بالتوازي مع المشروع الجاري المتعلق باستبدال مباني المكاتب A إلى J. ويشير التقرير إلى أن أعمال التشييد الإضافية ستشمل قاعات متعددة الأغراض ومناطق تجمع ستوسع قدرة الموقع على استيعاب أعداد الحضور المتوقعة لمناسبات الذروة التي سينظمها كل من جمعية الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة في المستقبل (A/75/716، الفقرة 51، والشكل الرابع). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن جمعية الأمم المتحدة للبيئة وجمعية موئل الأمم المتحدة مطالبتان بتيسير عملية اتخاذ القرارات الحكومية الدولية التي تزداد تعقيداً والتي كثيراً ما يشارك فيها مقرر السياسات من جهات متنوعة تضم الوزارات والسلطات المحلية والوكالات، وبأن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة مكلفان على حد السواء بتنفيذ برامج تهدف إلى تحفيز وتحقيق التنمية المستدامة في ظل التواصل بنشاط مع طائفة كبيرة من أصحاب المصلحة. وأبلغت اللجنة كذلك بأن هذا التواصل أدى إلى زيادة كبيرة في عدد المشاركين الذين حضروا دورات هاتين الجمعيتين، حيث تبادل المشاركون أفضل الممارسات، ونظّموا عروضاً وأنشطة تدريبية وساهموا فيها، وأقاموا شبكات معارف، وعززوا التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب. وتأمل اللجنة الاستشارية أن يتم تقديم مزيد من التفاصيل بشأن أوجه الكفاءة المحتملة ومراحل الجدول الزمني للمشروع، مع مراعاة المشروع الجاري المتعلق باستبدال مباني المكاتب A إلى J.

25 - وفيما يتعلق بالموارد المطلوبة، أبلغت اللجنة الاستشارية بأنه لا يمكن حالياً عرض تقديرات كاملة للموارد اللازمة لأي من الخيارين، نظراً إلى أنه لم يتم بعد تحديد عدد من العناصر أو اتخاذ قرار نهائي بشأنها. وتشمل تلك العناصر استراتيجية التنفيذ، بما في ذلك الاعتبارات المتعلقة بالمراحل والجدول الزمني، والمستويات المطلوبة لصندوق الطوارئ المقترح الذي سيُحدّد بالاعتماد على تحليل للمخاطر، والهيكّل العام لإدارة المشروع وفريق المشروع المقترح. وأبلغت اللجنة بأن التقرير المقبل، الذي سيقدّم في الجزء الرئيسي من الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، سيتضمن تقديرات شاملة للتكاليف تشمل تحليلاً لتكلفة دورة الحياة مع مراعاة الخصائص المحلية المتعلقة بالصيانة والاستبدال. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقييماً شاملاً للمشروع يتضمن جميع العناصر ذات الصلة، بما في ذلك تقديرات الموارد المطلوبة، وإيرادات الإيجار المتوقعة، والاعتبارات المتعلقة بقدرة الاستيعاب والاستدامة (انظر الفقرات 11 و 18 و 20 و 23 و 24 و 26 و 27). وتوصي اللجنة أيضاً بأن يواصل

مكتب الأمم المتحدة في نيروبي استكشاف طرائق تمويل مختلفة أخرى في إطار تقديرات التكاليف وتقييم المشروع، بما في ذلك بجني أقصى قدر من الكفاءة من حيث التكلفة من الخيارين المقترحين، وتقديم معلومات محدثة في التقرير المقبل.

استرداد التكاليف

26 - أبلغت اللجنة الاستشارية بأنه كلما تُعقد اجتماعات ومؤتمرات، بخلاف تلك المدرجة في جدول مؤتمرات الأمم المتحدة، في مرفق المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، يتم تقييدها على أساس استرداد التكاليف. وأبلغت اللجنة بأن استضافة اجتماعات الكيانات التي تتواءم مع أهداف الأمم المتحدة وولاياتها ستساعد على استخدام مرفق المؤتمرات بالمكتب على النحو الأمثل خلال فترات تدني معدل الاستخدام، وبأن المكتب سيبرم عقوداً مع المنظمات غير الحكومية الدولية والمعاهد العلمية والبحثية التي سبق لها أن استضافت اتفاقات حكومية مماثلة لاتفاقات الأمم المتحدة. وترى اللجنة الاستشارية أنه نظراً لعدم وجود التزامات بشأن التخطيط لإجتماعات المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي واستضافتها هناك، يجب تقديم معلومات محدثة عن جهود التواصل التي بُذلت حتى الآن مع العملاء المحتملين، وعن الجهود التي من المقرر بذلها في المستقبل، من أجل إجراء تقييم تام لاهتمام الأسواق المحتملة سواء كانت من كيانات الأمم المتحدة أو من الكيانات غير التابعة لها (انظر أيضاً الفقرة 11 أعلاه).

27 - وعند الاستفسار، حصلت اللجنة الاستشارية على معلومات تحدد المساحة المحتمل تأجيرها التي تبلغ 11 118 متراً مربعاً في الخيار ألف و 14 918 متراً مربعاً في الخيار باء. وأبلغت اللجنة بأن جميع المساحات الموجودة والمساحة المحتمل تجديدها وأي مساحة جديدة سيتم تشييدها تُعتبر مساحة يُحتمل تأجيرها في المستقبل، وبأنه، باستثناء الاجتماعات المقررة المدرجة في جدول الاجتماعات، يُتوقع من جميع مستخدمي المرفق أن يدفعوا مقابل المساحة المستخدمة أثناء المناسبات التي ينظمونها. وأبلغت اللجنة أيضاً بأنه لم يجر حساب الإيرادات المحتمل جنيهاً، وبأنه سيُنظر في تلك الإيرادات في إطار تقدير جدوى الأنشطة المحتملة المدرة للدخل في مرافق المؤتمرات المجددة. ويمكن أن تعوض الإيرادات المحتملة جزئياً الاستثمار الإنتاجي الأولي وتكاليف التشغيل في المستقبل (انظر A/75/716، الفقرة 53 (ز)). وتأمل اللجنة الاستشارية أن يتضمن التقرير المقبل معلومات مفصلة عن تقديرات الإيرادات من الخيارين المحتملين في إطار تقدير الجدوى.

رابعاً - الاحتياجات من الموارد لعام 2021

28 - تشير الفقرة 53 من تقرير الأمين العام إلى الأنشطة المقررة خلال الجزء المتبقي من عام 2021. وتلزم احتياجات من الموارد قدرها 494 000 دولار لعام 2021، وهي موزعة على النحو التالي: (أ) 120 000 دولار لمنسق مشاريع برتبة ف-4 حتى نهاية عام 2021. وسيتولى شاغل الوظيفة الإشراف على أنشطة الشركة المتخصصة المتعددة التخصصات، والتنسيق مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي وبالمقر في نيويورك أثناء تنفيذ الأنشطة؛ (ب) و 326 000 دولار لمواصلة الخدمات التعاقدية من خلال شركة متخصصة متعددة التخصصات ذات خبرة في مجال خدمات المؤتمرات للاضطلاع بالأنشطة؛ (ج) و 48 000 دولار لإجراء تقييم مستقل للمخاطر وإجراء استعراض من قبل جهات نظيرة لتقديرات التكاليف (المرجع نفسه، الفقرة 54).

29 - وأبلغت اللجنة الاستشارية بأنه قد طُلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بنتائج تقييم الاحتياجات الوارد في التقرير، وكذلك بالاحتياجات المستقبلية لمرافق المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، كما عُرضت في الخيارين القابلين للتوسيع لتلبية الاحتياجات الإضافية الفورية والمتوقعة من حيث قدرة استيعاب مركز العمل في نيروبي. وأبلغت اللجنة كذلك بأن الخطوات المقبلة، المبينة في الفقرة 53، تمثل إجراءات محددة يتعين اتخاذها في عام 2021، وبأنها ستُعرض في إطار التقرير المقبل للأمين العام الذي سيُقدّم في الجزء الرئيسي من الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة. ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى (ما قبل التصميم) في منتصف عام 2021 وأن تستمر حتى منتصف عام 2022 أو آخره. وأبلغت اللجنة كذلك بأنه سيتعين على الجمعية العامة اتخاذ قرار خلال الجزء الرئيسي من دورتها السادسة والسبعين لتقرر ما إذا كان المشروع سيتجاوز مرحلة ما قبل التصميم في عام 2022، وبأن التقرير المقبل للأمين العام سيتضمن نسخة أكثر دقة وتفصيلاً للجدول الزمني الإرشادي للمشروع.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

30 - ترد توصيات الأمين العام بشأن الإجراءات التي يُقترح أن تتخذها الجمعية العامة في الفقرة 55 من التقرير. وتوصي اللجنة الاستشارية، رهنا بتوصياتها وملاحظاتها الواردة أعلاه، بأن تقوم الجمعية العامة بما يلي:

- (أ) أن تحيط علماً بتقرير الأمين العام؛
- (ب) أن توافق على إنشاء وظيفة مؤقتة لمنسق مشاريع (ف-4)؛
- (ج) أن ترصد مبلغاً قدره 494 000 دولار تحت الباب 29 زاي، الإدارة، نيروبي، من الميزانية البرنامجية لعام 2021، سيمثل نفقات تُقَيّد على حساب صندوق الطوارئ؛
- (د) أن تحيط علماً باعتماد الأمين العام اقتراح الخطوات المقبلة على الجمعية العامة في الجزء الرئيسي من دورتها السادسة والسبعين.